فصاح صيحة ورن رنة فاجتمعت الشياطين من كل ناحية
فقالوا ما الذي نزل بك فقال ويلكم جات دولة [illegible]
الهتاك الذي تقاتل من الاملاك هلكنا اجمعين حملت هذه
المراة قال ـــــ وحسدها عليه جميع نسا مكة وماتت منهن
مايه امراة حسرة واسفا لما فاتهن من حسنه وجماله وبقي عبد الله
في الجنة والنور يتلالا فلما اراد الله جل جلاله ان يظهر خيرته من
خلقه وصفوته من عباده وان ينير الارض بعد ظلامها وان
يغسلها من دنسها واثامها ويزيل طواغيها واثامها نادي
طاووس الملايكة جبريل عليه السلام في السماوات عند حملة
العرش وعند سدرة المنتهى وعند جنة الاوان الله الكريم
قد تمت كلمته وان وعده الذي وعده من اظهار البشير النذير
السراج المنير الشافع المشفع يوم العسير الذي يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر صاحب الامانة والديانة والصيانة
والمجاهد في سبيل الله حق جهاده وخيرة الله من عباده ونور
الله في عباده وختم الله به النبيين وجعله ذريعة للعالمين
وسماه احمدا ومحمدا وطه ويس واعطاه الشفاعة للمذنبين
ونسخ بدينه وشريعته كل دين صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
اجمعين قال ـــــ فضجت الملايكة بالتسبيح والتقديس
والتحميد والتكبير والثنا لرب العالمين وفتحت ابواب
الجنان واغلقت ابواب النيران وانبتت اشجار الجنة وازهرت
بالنبات وتعطرت الحور والولدان وغنت الاطيار على
الاغصان موحدة بتقديس الرحمن وضجت الملايكة
بالاستبشار بمحمد المختار عليه الصلاة والسلام ما دام

ليل

ليله ونهاره ورفعت الحجب وتجلى الرب علام الغيوب لا اله الا هو لا شريك
له فخرج جبريل عليه السلام من اهل السماوات امره الله عز
وجل ان ينزل الى الارض يبشر اهل الارض السابعة السفلى ومستقر
الحوت فمن علم منه القبول جعله تقيا رضيا طاهرا زكيا اللهم
اجعلنا من المقبولين المرضيين وانشدوا

قد ظهر البدر لراي العيان ۞ في ليلة مقرونة بالامان
عم جميع الناس فيها الهنا ۞ وزخرفت فيها قصور الجنان
واستبشرت اهل السما اذ اتى ۞ مولد خير الخلق فيها وكان
هذا ربيع جانا بالهدى ۞ وهو الذي بالحسن فاق الزمان
اذ كان فيه مولد المصطفى ۞ رسول رب العزة المستعان
والمرتضى والمجتبى احمد ۞ ومن له في الحشر قدر وشان
صلى عليه الله في السبع العلى ۞ ما اشرقت شمس ونور العيان

قالت امنة فلما صارت لحملي ستة اشهر سمعت هاتفا يقول
تهنى لولادة الميمون ولما صار لي سبعة اشهر دعى عبد المطلب
ولده وقال له يا بني قد دنى من زوجتك ما بعد ولا بد ان
نعمل عقيقة يتحدث بها الناس فانطلق الى طيبة واشتر تمرا
فخرج الى المدينة فجاء القضاء المحتوم فمات بها فضجت
الملايكة الى ربها وقالوا الهنا وسيدنا ومولانا وعالم سرنا
لو نجوانا بقي نبيك وحبيبك يتيما فقال الله عز وجل يا ملايكتي
انا حافظه ومنجيه ۞ وناصره ومربيه ۞ وانا خير له من امه
وابيه ثم ان القوافل جات الى عبد المطلب واخبروه بموت
عبد الله فصاحت والقت خيبتها وقالت ۞

فراقك كنت اخشى فافترقنا ۞ ومن فارقت بعدك لا ابالي ۞